



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الخميس

28 أكتوبر 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان

مجلس هيئة حقوق الإنسان ينوه بمبادرات السجون

المصدر: جريدة واس الخميس 22 ربيع أول 1443هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2299153>

الرياض 21 ربيع الأول 1443 هـ الموافق 27 أكتوبر 2021 م واس
نوه مجلس هيئة حقوق الإنسان في جلسته التي عقدها اليوم برئاسة معالي رئيس الهيئة، رئيس المجلس الدكتور عواد بن صالح العواد بالمبادرات التي تقوم بها المديرية العامة للسجون لتعزيز مسارات الإصلاح والإدماج المجتمعي للسجناء، ومن ضمنها مراكز إشراف وثقة وفجر، التي استفاد منها عددٌ كبيرٌ من النزلاء ولبت احتياجاتهم النفسية والاجتماعية بشكلٍ واسع، متطلعاً للاستفادة من هذه المبادرات الإيجابية وتعميمها.
وكان المجلس قد ناقش في جلسته عدداً من الموضوعات والتقارير المدرجة على جدول أعماله واتخذ حيالها القرارات المناسبة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

الأمم المتحدة رحبت بإنشاء شبكة مبادرة الرياض GlobE Network

نجاحات سعودية محلية ودولية في محاربة الفساد

المصدر: جريدة الرياض الخميس 22 ربيع أول 1443 هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1915394>

سجلت المملكة العربية السعودية العديد من النجاحات على الصعيدين المحلي والدولي في مجال مكافحة الفساد؛ وذلك نتيجة لما توليه القيادة الرشيدة من اهتمام لهذا الجانب، الذي يترجم الدعم غير المحدود لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) في سبيل تعزيز الجهود الرامية إلى حماية النزاهة ومكافحة الفساد.

وما كان لرؤية المملكة 2030 إلا أن تبرز الأهمية التي توليها القيادة الرشيدة لمسألة مكافحة الفساد، وتعزيز جوانب الشفافية ومبادئ النزاهة، لتكون من ضمن لوازم تحقيق الرؤية، إذ جاءت الرؤية لتتشدد على ضرورة وضع الشفافية كمنهج للدولة، مؤكدة على عدم التهاون أو التسامح مطلقاً مع الفساد بجميع مستوياته.

وتشهد المملكة حالياً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله- خارطة طريق لمكافحة الفساد، لتكون مرتكزاً رئيساً لرؤية المملكة 2030 الرامية إلى تنفيذ الإصلاحات على جميع المستويات والحد من مخاطر الفساد إذ تعمل المملكة بحزم للقضاء على الفساد المالي والإداري، وترسيخ مبادئ الشفافية والعدالة والإصلاح الاقتصادي بما يضمن الفاعلية، وحماية المال العام، والمحافظة عليه، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للوطن، وتعزيز ثقة المستثمرين، والاستمرار في تحسين موقع المملكة في التصنيفات الدولية المرتبطة بالنزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.

وفي ذات السياق، عقدت المملكة في ظل رئاستها لدول مجموعة العشرين خلال العام 2020م، الاجتماع الوزاري الأول من نوعه للوزراء المعنيين بمكافحة الفساد في دول المجموعة، إذ نُوقِشت فيه الجهود المنسقة لمكافحة الفساد في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، والعديد من المواضيع الرئيسية المدرجة في جدول أعمال مجموعة عمل مكافحة الفساد، منها: تعزيز التعاون الدولي غير الرسمي بين السلطات المعنية بمكافحة الفساد، والمبادئ الرفيعة المستوى لدول مجموعة العشرين بشأن: تطوير وتنفيذ إستراتيجيات وطنية لمكافحة الفساد، وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات لتعزيز النزاهة في القطاع العام، وتعزيز النزاهة في عمليات الخصخصة والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ليصدر عن الاجتماع أول بيان وزاري من نوعه في مجال مكافحة الفساد لدول المجموعة، ليضع خارطة طريق مستقبلية لدول المجموعة في ذات المجال، مسلطاً الضوء على مواضيع حيوية عابرة للحدود، كاسترداد الموجودات، وشفافية المستفيد الحقيقي، والحرمان من الملاذ الآمن، والرشوة الأجنبية. كما قد تبنت الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية البيان كوثيقة رسمية استرشادية.

ومن أبرز مخرجات رئاسة المملكة لدول المجموعة خلال العام الماضي 2020م، مبادرة الرياض (GlobE Network) لتعزيز التعاون الدولي في مجال إنفاذ القانون للجهات المعنية بمكافحة الفساد، التي أسهمت المملكة بدعمها بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ لكونه المظلة الراعية للمبادرة، بصفته الجهة المسؤولة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تُعد الصك العالمي الوحيد الملزم قانونياً في هذا المجال. وتهدف مبادرة الرياض من بين جملة أمور أخرى إلى إنشاء منصة عالمية لتسهيل تبادل المعلومات بين سلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، وإطلاق برنامج لبناء القدرات داخل الشبكة لمنسوبي سلطات مكافحة الفساد، لا سيما في الدول النامية، وتعزيز الاستفادة من شبكات إنفاذ القانون الدولية القائمة.

وحرصاً من قادة دول مجموعة العشرين وإدراكاً منهم لما تشكله آفة الفساد من تهديد على جميع المستويات، قد كانت مسألة أهمية مكافحة الفساد وتعزيز التعاون الدولي في ذات الشأن من ضمن فقرات البيان الختامي الصادر عنهم في ظل

(قمة الرياض لمجموعة العشرين) التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله، إذ أكدوا من خلال البيان أهمية الاستمرارية بكونهم قنوة يحتذى بها في هذا المجال حول العالم. وفي خضم ما حظت به المبادرة من ترحيب دولي، جاء الإعلان السياسي لاجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لمكافحة الفساد المنعقدة بتاريخ 2 - 4 يونيو من العام الحالي 2021م في نيويورك، ليشتمل ترحيباً بإنشاء شبكة مبادرة الرياض (Globe Network)، التي دشنتها المملكة بالشراكة مع الأمم المتحدة على هامش الدورة الاستثنائية في مقر الأمم المتحدة في فيينا.



دعم رواتب الوظائف القيادية ومنهجية لاحتساب المقابل المالي على الوافدين

شوريون يطالبون "السعودية" بمراجعة أسعار التذاكر الداخلية وإعادة تخفيض الطلاب

المصدر: جريدة الرياض الخميس 22 ربيع أول 1443 هـ - 28 أكتوبر 2021م
<https://www.alriyadh.com/1915407>

دعوة لتسهيل المعاملة الضريبية بما يتناسب مع نماذج الأعمال لمنصات الاقتصاد التشاركي في قطاع الاتصالات وافق مجلس الشورى أمس الأربعاء على التوصيات التي انفردت بها "الرياض" في وقت سابق، وطالب هيئة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالإسراع في اعتماد مبادرة دعم رواتب الوظائف القيادية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودعاها إلى العمل مع البنك المركزي السعودي بهدف تحفيز القطاع البنكي لتوفير منتجات تمويلية متوافقة مع احتياجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والعمل على تسهيل شروط القبول لمبادرة استرداد الرسوم الحكومية لتشمل أكبر عدد ممكن من المنشآت ودعم استدامة المبادرة، وأكد أن على الهيئة بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص العمل على تطوير منهجية فاعلة لاحتساب تكلفة المقابل المالي على العمالة الوافدة للمهن غير القابلة للتوطين ورفع بها لاعتمادها دعماً لاستدامة القطاع.

وانتقد في شأن آخر، عساف أبوثنين أداء الخطوط الجوية السعودية وقال إنه لا يزال هناك بعض القصور في بعض الخدمات التي تقدمها المؤسسة خاصة في مكاتبها الدولية بالرغم من العدد الكبير لموظفيها، ودعت أميرة البلوي إلى مراجعة أسعار التذاكر الداخلية ومقارنة أسعارها مع الشركات الأخرى، وأشارت إلى أن التقرير ذكر ارتفاع مؤشر الرضا للضيوف عن الخدمات المقدمة من الخطوط السعودية من واقع الاستقصاءات وتساءلت ماذا عن مؤشر عدم الرضا؟ فلم يتم ذكر هذا المؤشر وآلية التعامل مع التحديات والمشاكل التي تواجه المسافرين على متن رحلات الخطوط السعودية، وأضافت: "لعل أهم هذه المشاكل التي تواجه المسافرين هي ارتفاع أسعار تذاكر رحلات الخطوط السعودية مقارنة بالشركات الأخرى". وقالت "أضمت صوتي للزميل المهندس إبراهيم ال دغريير بمطالبة مراجعة أسعار التذاكر للرحلات الداخلية لتكون مناسبة لمن يتنقل بين مناطق المملكة للعمل أو الدراسة أو العلاج."

وتابعت البلوي: كانت أحد الامتيازات التي تمنح لأبنائنا الطلاب والطالبات تخفيض بقدر 50٪ وكان له الأثر الإيجابي الكبير لمن يدرسون خارج مناطقهم والمغتربين بحثاً عن طلب العلم، ومن هنا اقترح توصية إضافية تنص على إعادة النظر في تخفيض رسوم تذاكر الطلاب والطالبات من المواطنين للرحلات الداخلية، وتساءل فيصل العمج عن أسباب عدم صرف المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية لبدل طبيعة عمل للموظفين السعوديين الذين يعملون في مجال الأمن والسلامة، وطالب علي آل الشيخ المؤسسة بالعمل على دراسة أسباب استمرار ارتفاع نسبة تسرب المسافرين

إلى شركات الطيران المحلية والإقليمية الحديثة في عمرها مقارنة بعمر المؤسسة، وأشار إلى أن ذلك يعد ذلك جوهر التحديات الرئيسية الذي يجب معالجته بشكل سريع ومهني، لكونه مرتبطاً باستهداف وجذب المسافرين، وطالبت ريمه اليحيا المؤسسة بتكثيف جهودها لتحسين مراحل جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير خدمات وتجهيزات تتناسب داخل المقصورة، كما طالبت بزيادة الاهتمام بوصول أمتعة المسافرين بشكل سليم، وأكدت أهمية وضع الآليات وضوابط تتناسب وتخفف على المسافرين الأعباء المادية.

واقترح نبيه البراهيم على المؤسسة تكليف شركة طيران أديل كناقل وطني للرحلات الدولية وتزويدها بالطائرات المناسبة لتشغيل مطار الملك فهد الدولي في المنطقة الشرقية الذي يعد ثاني أكبر مطارات المملكة مساحةً وتم تنفيذه على مستوى عالٍ جداً من الضخامة على مستوى البنى التحتية والفخامة على مستوى المباني والتجهيز قبل عدة عقود ليكون مطاراً محورياً بديلاً لمطار الظهران الدولي الذي كان البوابة الشرقية للمملكة لعقود متتالية منذ تأسيسه في الثمانينيات الهجرية وهو يخدم منطقة حيوية وفي غاية الأهمية على الصعيد الإستراتيجي إذ تحتضن أكبر شركات إنتاج النفط والصناعات البتروكيميائية في المملكة ويوجد بها أعداد مليونية من المسافرين من المواطنين والوافدين الذين اعتاد معظمهم اللجوء للسفر عبر الدول المجاورة بأعداد كبيرة جداً وبشكل يومي على مدار الساعة، وأشار البراهيم إلى قرار سابق للشورى طالب المؤسسة بزيادة رحلاتها الدولية المباشرة من مطار الملك فهد الدولي بالدمام، وقال البراهيم إن كل المعطيات تشير إلى أهمية وجود أكثر من ناقل وطني يخدم مطارات المملكة الدولية الأخرى وهذا سيحقق الموازنة مع الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية الذي طالبت بتحقيقه لجنة النقل في توصيتها الأولى على التقرير محل المناقشة ويقدم جزءاً من الحل لتحقيق نقطة التعادل المالية الذي نادته به التوصية الثانية ويعالج بعض أسباب الخسائر المتركمة الذي أشارت إليه التوصية الخامسة ويساهم في رفع مستوى الخدمة وتحسين تجربة العميل كما جاء في التوصية السادسة.

إلى ذلك أكد توصيات لجنة النقل في الشورى أهمية قيام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية بمواءمة استراتيجيتها مع الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، وإعادة تقييم إمكانية تحقيق نقطة التعادل المالية في عام 2024م، بالتوازن مع بقية أهدافها الاستراتيجية، كما رأت اللجنة في تقريرها أن تسارع المؤسسة في تنفيذ خططها الرقمية ضمن استراتيجيتها للرفع من مستوى الخدمة وتحسين تجربة العميل، ومحافظة المؤسسة على هويتها الوطنية بما في ذلك علامتها التجارية ومكتسباتها، واتباع التصنيفات المحاسبية والمالية المتعارف عليها في تقاريرها السنوية.

وفي شأن آخر، وافق المجلس في مستهل جلسة أمس على قرار طالب فيه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالتنسيق مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للعمل على تسهيل المعاملة الضريبية بما يتناسب مع نماذج الأعمال لمنصات الاقتصاد التشاركي في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والخدمات البريدية وذلك لتذليل الصعوبات التي تواجه نمو الاقتصاد الرقمي، وتضمن قرار المجلس مطالبة الوزارة بوضع التنظيمات اللازمة لتمكين الجهات الحكومية بتطوير وتشغيل التطبيقات والأنظمة والبرمجيات من خلال مراكز داخل المملكة مما يسهم بحفظ خصوصية البيانات وأمن المعلومات وتوفير فرص وظيفية للكوادر الوطنية وتوطين التقنية وجذب الاستثمارات داخل المملكة، مشدداً في قراره على الوزارة بأهمية إنشاء مركز تميز لتطوير البرامج مفتوحة المصدر لتعزيز استخدامات برمجيات المصدر المفتوح وبحث سبل تفعيلها وتمكينها بشكل أكبر وذلك من خلال استراتيجية واضحة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقطاع غير الربحي، داعياً ضمن القرار إلى التنسيق مع الجهات المعنية ومتابعة التزام الجهات الحكومية للاستفادة من خدمات التصديق الرقمي.

وطالب مجلس الشورى المركز الوطني للأرصاد بالتنسيق مع المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، المتابعة مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، للتأكد من تنفيذ إنشائهم وفقاً للجدول الزمني المحدد، وسرعة نقل مهام ومبادرات الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة إليهما وفقاً للاختصاص، وسرعة تحديد ملكية الأصول، وأن يقوم المركز الوطني للأرصاد بالتنسيق مع القطاعات الحكومية وغير الحكومية في مختلف مناطق المملكة لتهيئة البنية التحتية لإنشاء محطات رصد جوي أوتوماتيكية، بهدف زيادة التغطية الجغرافية للمحطات، مع التركيز على إنشاء محطات رصد في الجامعات لذات الهدف ولخدمة الباحثين والطلاب، وتضمن قرار المجلس الذي صوت عليه بالموافقة بأن على المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لإيجاد معايير لضبط تكرار مزاوله النشاط دون ترخيص بيئي، ووضع آلية للتوسع في إصدار التراخيص البيئية للمشاريع الزراعية وتشجيعها لدعم الإنتاج المحلي.



المملكة تنضم إلى البيان الدولي لرصد المناخ فضائيا

المصدر: جريدة المدينة الخميس 22 ربيع أول 1443هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/757704>

المدينة - الرياض

وقّع الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة السعودية للفضاء الدكتور محمد التميمي أمس، على البيان الدولي المشترك الخاص بالرصد الفضائي للمناخ، بحضور الرئيس التنفيذي للمركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء فيليب بابتيست، وذلك بمقر الجناح الخاص بالمملكة في معرض إكسبو دبي. ويعد البيان المشترك الدولي للرصد الفضائي للمناخ أحد أحدث وأهم المحركات الدولية لوضع حلول مبنية على التقنيات الفضائية للحد من التحديات المناخية التي تواجه كوكب الأرض، وذلك بواسطة تزويد المختصين والجهات الحكومية والمنظمات الأهلية المهمة بالتغيير المناخي بالبيانات متعددة المصادر.



تعاون سعودي مع اليونان لتوطين الصناعات العسكرية في ختام زيارة رئيس الوزراء ميتسوتاكيس للمملكة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 22 ربيع أول 1443هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/757705>

المدينة - الرياض

اتفقت المملكة واليونان على تعزيز التعاون المشترك في المجال الدفاعي والأمني، والعمل لرفع مستوى جاهزية ومهارة قواتهما العسكرية من خلال التدريبات والمناورات العسكرية المشتركة، وكذلك والعمل على توطين التقنية والصناعات العسكرية والمساندة، وشدد الجانبان على تعظيم الاستفادة من أوجه التقاطع بينهما في قطاع الطاقة المتجددة، والصناعات العسكرية والدوائية، والخدمات اللوجستية، وتعزيز التعاون بين الإدارات البحرية في مجال بناء وصناعة السفن وتنظيم عمليات نقل الركاب بين البحار.

جاء ذلك في بيان مشترك في ختام زيارة رئيس وزراء اليونان السيد كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى المملكة، وقد عقدت جلسة مباحثات رسمية بين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ودولة رئيس الوزراء اليوناني استعرضا خلالها العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين، وأوجه التعاون المشترك والسبل الكفيلة بدعمه وتطويره في كافة المجالات، كما تم تبادل وجهات النظر حول مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة، والجهود المبذولة بشأنها.

واتفق الجانبان على إمكانية إنشاء صندوق استثماري مشترك، كما رحب الجانب السعودي بدخول القطاع الخاص اليوناني بشراكة مباشرة مع القطاع الخاص السعودي في مجالات محطات تحلية المياه، ومياه الشرب، وخطوط نقل المياه، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، والسدود في المشاريع الجاري تنفيذها والمشاريع المستقبلية، وتنظيم أنشطة تجارية في المجال الزراعي لمناقشة إمكانيات الاستثمار في الصناعات الزراعية والغذائية والسلمية والحيوانية

وأكدت على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين و أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار (2216)، وإدانتها للجماعات الإرهابية، والهجمات والاعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة على أراضي المملكة ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، كما شددت على ضرورة تعزيز الشراكة الدولية لمكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب.



«الجوازات» تدعو القادمين للمملكة لتسجيل اللقاحات إلكترونياً

المصدر: جريدة المدينة الخميس 22 ربيع أول 1443 هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/757702>

المدينة - جدة

دعت «المديرية العامة للجوازات» جميع القادمين إلى المملكة من غير المواطنين السعوديين من المحصنين وغير المحصنين لتسجيل اللقاحات إلكترونياً، قبل وصولهم إليها، وذلك مساهمة في تسريع إجراءات الدخول وتقليل فترة الانتظار.

ووضعت الجوازات هذا الرابط للتسجيل: u.pw/C9Ab22



المملكة تصنف «القرض الحسن» اللبنانية كياناً إرهابياً

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 22 ربيع أول 1443 هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2086475>

صنفت المملكة العربية السعودية ممثلة في رئاسة أمن الدولة، جمعية (القرض الحسن ALQARD ALHASAN ASSOCIATION) التي تتخذ من لبنان مقراً لها، كياناً إرهابياً لارتباطها بأنشطة داعمة لتنظيم «حزب الله» الإرهابي.

وأشارت في بيان صادر أمس، إلى أن جمعية (القرض الحسن)، تعمل على إدارة أموال لتنظيم «حزب الله» الإرهابي، وتمويله، بما في ذلك دعم الأغراض العسكرية.

وأكدت أن المملكة ستواصل العمل على مكافحة الأنشطة الإرهابية لتنظيم «حزب الله» الإرهابي، والتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء الدوليين، لاستهداف مصادر الدعم المالي للتنظيم سواء كانوا أفراداً أو كيانات، للحد من أنشطته الإرهابية

والإجرامية حول العالم. وأوضحت أنه استنادا لنظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٢١) (وتاريخ ١٤٣٩/٣/١٢ هـ والأليات التنفيذية لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وتمويله، ومنها قرار مجلس الأمن رقم ١٣٧٣ (٢٠٠١)، الذي يستهدف مقدمي الدعم للإرهابيين أو الأعمال الإرهابية، فإنه يجب تجميد جميع الأصول التابعة لجمعية (القرض الحسن) داخل المملكة، كما يحظر القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة مع أو لصالح الجمعية، من قبل المؤسسات المالية والمهين والأعمال غير المالية المحددة وكافة الأشخاص الاعتباريين والطبيعيين، وستتخذ الإجراءات النظامية بحق كل من تثبت علاقته بجمعية القرض الحسن، أو القائمين عليها.



محفزات بمخرجات عالية الجودة

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 22 ربيع أول 1443هـ - 28 أكتوبر 2021م

https://www.aleqt.com/2021/10/28/article_2198611.html

كلمة الاقتصادية

في إطار الاستراتيجية الشاملة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، شهدت القطاعات المختلفة قفزات نوعية، وتم تعزيز الميادين المحورية على الساحة المحلية، بأعلى معايير الجودة. فخطه البناء الاقتصادي التي تمضي قدما، توفر الاستدامة المطلوبة في ظل متغيرات طبيعية، وتحاكي المستقبل الذي تستحقه البلاد بكل قدراتها ومواردها وكوادرها وساحاتها.

وتتمثل مدينة الرياض محورا رئيسا في عملية التنمية من كل جوانبها، التي تهدف إلى أن تصبح العاصمة السعودية من أكثر المدن استدامة وتنافسية في كل المجالات بحلول 2030. ولهذا السبب استقطبت الرياض في الأعوام الماضية اهتماما عالميا مميزا، من خلال مخططاتها ومبادراتها، والفرص التي تمنحها لكل جهة استثمارية ترغب في دخول السوق السعودية المفتوحة، التي باتت تتسم بالمرونة الكفيلة في ترسيخ المسار نحو الأفاق التي تليق بها. ومن هنا، يمكن النظر إلى تسلم 44 شركة عالمية تراخيص مقارها الإقليمية لمزاولة نشاطاتها في السعودية. وهذا الحدث جاء عمليا ضمن برنامج جذب المقار الإقليمية للشركات العالمية، الذي تشرف عليه وزارة الاستثمار والهيئة الملكية لمدينة الرياض. وخلال الأعوام القليلة الماضية، تحركت شركات ومؤسسات أجنبية لتكون حاضرة في سوق المملكة، عبر حراكها الاستثماري، وبالتالي من خلال وجود مقارها في العاصمة. وتعلم الشركات أن الفرص المتاحة ممتدة وواسعة ومتنوعة، كما أن المملكة تتمتع بمستوى انتمائي مرتفع للغاية حتى في عز الأزمة الاقتصادية العالمية التي جلبتها جائحة كورونا، فضلا عن مكانتها العالمية والإقليمية، ما يجعلها مقصدا استثماريا محوريا في المنطقة كلها. فضلا عن المشاريع والمبادرات التي طرحتها ولها روابطها الإقليمية والدولية في آن معا. وتوجه الشركات والمؤسسات للرياض كمركز إقليمي لها، كان من دوافعه الأساسية، الاهتمام المباشر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بهذا الجانب الاقتصادي والاستثماري والحيوي، الذي يدعم مسيرة التنمية والبناء الاقتصادي في ميدان رئيس. وبرنامج جذب المقار الإقليمية للشركات العالمية، جزء أصيل من المخططات الاستثمارية الشاملة في البلاد كلها. وعاصمة المملكة تتسم بمزايا استثنائية في المنطقة. فهي المركز المالي والاستثماري الأكبر في هذه المنطقة. وهذا ينبع عمليا من تمتعها بأكبر اقتصاد عربي، أضف إلى ذلك دورها المحوري كعضو في مجموعة العشرين التي أخذت زمام المبادرة الدولية منذ أعوام عديدة، ومخططات التنمية التي خصصت لها ضمن استراتيجية البناء الاقتصادي عموما.

والرياض عززت خلال الأعوام الماضية، مستندة إلى التغييرات التي أحدثتها القيادة على الساحة الاقتصادية، مكانتها كمركز عالمي للأعمال. لذا، كان من الطبيعي أن تختار الشركات العالمية المدينة مقرا إقليميا لها. وهذا التوجه لقي في

الواقع استجابة قوية من رؤساء الشركات المشار إليها، خصوصاً مع ارتفاع مستوى حراكها الاستثماري في المملكة. فأنت تتمركز في النهاية في المكان الذي تنشط فيه وتحقق عبره مخرجات عالية الجودة والجدوى. ولمثل هذه الخطوات آثار مهمة للغاية، على صعيد تأهيل الكوادر السعودية الشابة التي ستقوم مستقبلاً بدورها الوطني، ووضع هذا المحور على رأس الأولويات، لأنه يستهدف بناء الإنسان والاقتصاد في آن معا. ولا بد من الإشارة هنا، إلى أن برنامج جذب المقار الإقليمية للشركات العالمية، سيسهم في استحداث نحو 30 ألف وظيفة جديدة، إضافة إلى مساهمته بنحو 67 مليار ريال في الاقتصاد المحلي مع حلول عام 2030. هذا البرنامج، بمنزلة أداة أخرى فاعلة على صعيد التنمية الوطنية الشاملة، وجانب آخر مكمل للمشهد الاقتصادي العام في السعودية.



الرياض ملتقى القيادات العالمية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 22 ربيع أول 1443 هـ - 28 أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/757677>

إبراهيم محمد باداود

ما حدث خلال الفترة الماضية ويحدث اليوم في مدينة الرياض يؤكد بأن العاصمة الكبرى أصبحت اليوم موطنًا للمبادرات والقمة والقيادات العالمية فلا تكاد تمر فترة من الزمن إلا ويعلن عن فعالية أو معرض عالمي أو مؤتمر أو منتدى أو عقد قمة عالمية في الرياض حتى أصبحت الرياض مركزًا ومحورًا للفعاليات بالمنطقة.

مؤخرًا تم تنظيم العديد من الفعاليات العالمية في العاصمة الرياض ومنها معرض الرياض الدولي للكتاب وقمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر والتي تم رعايتها من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- كما عقدت النسخة الخامسة من مبادرة مستقبل الاستثمار تحت شعار (الاستثمار في الإنسانية) وجمعت أكثر من 2000 بعثة و5 آلاف مشارك، كما تم افتتاح موسم الرياض بمسيرة عالمية تجاوز عدد الحضور فيها أكثر من 750 ألف شخص.

مدينة الرياض اليوم هي من أكبر أربعين اقتصادًا في العالم وفيها قرابة 7,5 مليون نسمة ويستهدف لها أن تكون من أكبر عشر مدن اقتصادية في العالم وأن يصل عدد سكانها بين 15 و20 مليون نسمة في 2030، وهناك 220 مليار دولار تنوي الدولة استثمارها في مشاريع تطوير الرياض على مدى الأعوام العشر القادمة، كما نجحت الرياض في اجتذاب كبرى الشركات في العالم لتأسيس مقر إقليمية لها من خلال ما تم تقديمه لها من حوافز. العديد من المشاريع الكبرى تم إطلاقها في الرياض ومن المتوقع أن تنتهي خلال الفترة القادمة منها قطار الرياض وحديقة الملك سلمان والرياض الخضراء كما تم الإعلان مؤخرًا عن تحويل مدينة الرياض إلى واحدة من أكثر المدن استدامة عالمياً.

الرياض اليوم ليست ملتقى القيادات العالمية فقط بل ومستهدف الأجيال القادمة بما فيها من مشاريع ضخمة وشركات عالمية تساهم في توفير فرص عمل جديدة.



كاريكاتير

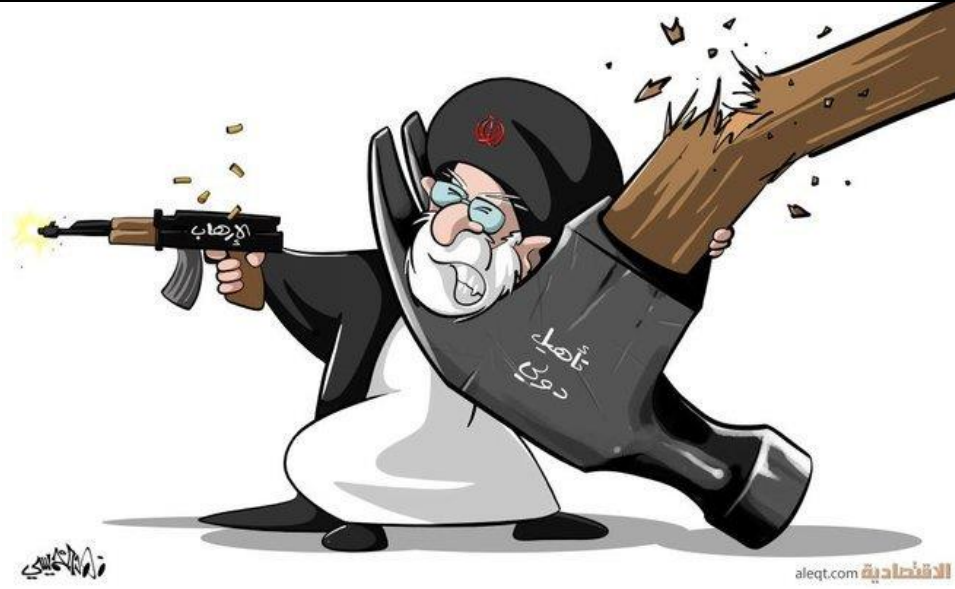
● السعودية الجديدة



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الخميس
22 ربيع أول 1443 هـ - 28
أكتوبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/75766>
2



الاقتصادية الإلكترونية

www.aleqt.com
المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 22 ربيع أول 1443 هـ -
28 أكتوبر 2021م

https://www.aleqt.com/2021/10/27/article_2198006.html